

## الزيودي: الإمارات نموذج عالمي بتحفيز النمو



قال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية – رئيس المؤتمر الوزاري الثالث عشر لـ «منظمة التجارة العالمية»، إن التجارة تُعد محركاً رئيسياً للاقتصاد العالمي، فهي تحفز الإنتاجية والتنمية والفرص في أرجاء العالم، ما من شأنه خلق فرص عمل، وتعزيز تبادل المعارف والخبرات، ودعم الابتكار، وتشجيع ريادة الأعمال وتحفيزها.

وأضاف الزيودي، في رسالته الموجهة إلى أعضاء مجلس المنظمة المكون من 164 دولة يمثلون نحو 98% من حركة التجارة العالمية والنتائج المحلي العالمي: تُمثل دولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً عالمياً يحتذى به في قدرة التجارة على الارتقاء بالاقتصادات وتحفيز نموها، وعلى رسم مسار يقود إلى الرخاء المستدام على المدى البعيد، ولهذا تعد الإمارات من المؤيدين الدائمين لنظام تجاري عالمي قائم على قواعد شفافة وعلى معايير واضحة، ويسهل تطبيقه، وقابل للتكيف ويتمتع بالمرونة اللازمة لتخطي التحديات.

وتابع الزيودي: يسعدنا أن نلعب دوراً في رسم مستقبل نظام التجارة العالمي، عبر استضافة المؤتمر في العاصمة

أبوظبي، والمقرر عقده في الفترة بين 26 و29 فبراير/ شباط الجاري

وأوضح وزير الدولة للتجارة الخارجية: مع توليها رئاسة المؤتمر تركز دولة الإمارات على إيجاد بيئة مناسبة، لإجراء حوار بناء بين الدول الأعضاء، بهدف توفير الدعم المناسب للجهود الرامية إلى التوصل إلى رؤية متوافقة وموحدة، في ما يخص القضايا التجارية الرئيسية، وإعادة التأكيد على التزامها بنظام التجارة العالمي، خصوصاً في ظلّ الوضع الراهن للاقتصاد العالمي، وما يتسم به من عدم الوضوح وتزايد التعقيدات

واختتم رئيس المؤتمر رسالته: لا تقتصر هذه الجهود على أسبوع واحد، حيث إنّ القرارات والالتزامات، التي سيجري التعهد بها في أبوظبي خلال المؤتمر ستضمن أن نعمل معاً بانسجام تام، بهدف بناء نظام تجاري يعود بالفائدة على الجميع. ولفت الزيودي إلى أنه يتطلع لاستقبال الأعضاء في دولة الإمارات

### • موقع إلكتروني

وأطلقت الإمارات موقعاً إلكترونياً جديداً مخصصاً للمؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية، الذي ينعقد في أبوظبي خلال الفترة من 26 إلى 29 فبراير الجاري

تفاصيل حول القضايا الرئيسية للمؤتمر الوزاري [www.WTOMc13ABUDHABI.com](http://www.WTOMc13ABUDHABI.com) ويتضمن الموقع الإلكتروني الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية، وقسماً إعلامياً لمعرفة أبرز المستجدات طوال أيام المؤتمر الأربعة

ويوفر الموقع الإلكتروني معلومات شاملة للمندوبين والمسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة الذين يحضرون المؤتمر، بالإضافة إلى مجتمع التجارة العالمي والصحفيين الذين يسعون إلى مواكبة فعاليات ومناقشات المؤتمر

### • أعلى هيئة

ويُمثّل المؤتمر الوزاري أعلى هيئة للتداول في المنظمة المعنية بتنظيم التجارة العالمية وتسهيلها، والتي تُعدّ أكبر منظمة اقتصادية عالمياً، ويجتمع القادة والوزراء وكبار المسؤولين من جميع أنحاء العالم، خلال المؤتمر، لبناء توافق في الآراء حول المسائل المتعلقة بالاتفاقيات التجارية المتعددة الأطراف. كما تتاح لهم فرصة فريدة لمناقشة قضايا التجارة العالمية، والتعبير عن مواقفهم في مفاوضات مكثفة بشأن القواعد الدولية التي تحكم التجارة الدولية

ويسعى المؤتمر، برئاسة الزيودي، إلى البناء على نجاحات المؤتمر الوزاري الثاني عشر الذي انعقد في جنيف في يونيو/ حزيران 2022، لضمان شمول وعدالة نظام التجارة العالمي لجميع الدول الأعضاء، واستمرار تدفق البضائع والخدمات بلا حواجز غير ضرورية

### • قضايا جوهرية

وتتمثل إحدى أبرز مهام المنظمة في تمكين الدول الأعضاء من استخدام التجارة وسيلة لتحفيز النمو الاقتصادي، ورفع مستويات المعيشة، وخلق فرص العمل ورفع المستويات المعيشية لشعوب الدول الأعضاء

وتُعدّ مراجعة القواعد والمعايير، التي تحكم التجارة العالمية، وتحسينها وتطويرها، هدفاً رئيسياً أمام المؤتمرات الوزارية للمنظمة. وتشمل بعض القضايا الحالية التي تتمتع بالأولوية التنموية، ودعم مصائد الأسماك، وإدخال الإصلاحات

المناسبة على تجارة المنتجات الزراعية، وتسوية المنازعات، وتوسيع نطاق التنازل عن حقوق الملكية الفكرية، فيما يخص جائزة «كوفيد-19»، وإصلاح المنظمة، وتحفيز التجارة الإلكترونية

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"